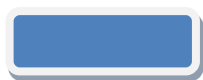


# **دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع مستشفى اهلي في النجف الاشرف**

**الاستاذ المساعد الدكتورة  
ليلى بديوي مطوق  
كلية الإدارة والاقتصاد- جامعة الكوفة**

**الباحثة  
فاطمة جاسم محمد**



# دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع مستشفى اهلي في النجف الاشرف

الاستاذ المساعد الدكتور  
ليلى بديوي مطوق  
كلية الإدارة والاقتصاد- جامعة الكوفة

الباحثة  
فاطمة جاسم محمد

## المقدمة

تعد المشروعات الصحية من المنظمات الخدمية التي تلبي حاجات ورغبات اساسية لأبناء المجتمع وذلك بتقديم حزمة متكاملة من الخدمات الصحية ، وبالنظر للظروف غير الاعتيادية التي مرت بها مدينة النجف الاشرف والتي اثرت سلبا على مستوى تقديم الخدمات الصحية لذا تلخصت مشكلة البحث التطبيقي الموسوم (دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع انشاء مستشفى في محافظة النجف الاشرف) بأن إدارة هذه المشروعات تتحمل عبئا متزايدا من العمل في حالة انشاء مستشفى خاص قد يؤدي إلى زيادة مستوى الكفاءة والفاعلية في تقديم حزمة الخدمات الصحية ، ويكتسب البحث اهميته من تقويم واقع الحال وتقويم استعداد الادارة الصحية للتصدي لمشكلات افرزتها الظروف البيئية الداخلية والخارجية ويهدف البحث إلى تحليل

واقع المنظمات الصحية وبيان انشاء مشاريع صحية تستجيب بواقع النجف الاشرف المجتمعي. وتوصل البحث الى عدة استنتاجات اهمها إن هناك استيعاب وسيطرة للعبء الاداري المتزايد وان العمل يتم وفق الولاء والانتماء التنظيمي والبيئي وخرج البحث بمجموعة توصيات من شأنها أن ترفع من مستوى تقديم الخدمات الصحية .

## أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث من ناحية ضرورة مراعاة البيئة الصحية ورعاية المجتمع وكفالة سلامتهم مع التطور الحضري وازدياد عدد السكان وارتفاع مستويات المعيشة، وإيجاد السبل الكفيلة بالمحافظة على البيئة والصحة مع تعظيم دور المؤسسات الصحية وتحقيق منافع اجتماعية واقتصادية من جانب آخر. والمدارة للموارد

## دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع مستشفى اهلي في النجف الاشرف.....

الطبيعية وعدم تعريضها للاستنزاف وانشاء مراكز صحية مرشدة للمجتمع.

### مشكلة البحث:

تعد المؤسسات الصحية من المشكلات البيئية في محافظة النجف الأشرف وذلك مما تعد من أهم المؤسسات الحكومية او الخاصة بالنسبة للمواطن النجفي. والمتمثلة في زيادة التعداد السكاني وعدم قدرة المؤسسات في مجابهة هذه الأعداد المتزايدة خاصة وزيادة عدد السكان النازحين ضمن حدود المحافظة.

### أهداف البحث:

يهدف البحث بشكل عام الاهتمام بموضوع استراتيجي وحيوي بالنسبة للمجتمع وتحليل الجدوى الاقتصادية لمشروع انشاء مستشفى خاص في محافظة النجف :

- دراسة الجوانب البيئية وعلاقتها بالجانب الاقتصادي.
- دراسة موضوع واقع الصحة في المحافظة والتعرف على الاحتياجات العامة للمؤسسات.
- دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع انشاء مؤسسة صحية خاصة.

### هيكل البحث:

يتكون بحث دراسة انشاء مشروع صحي في محافظة النجف الاشرف من ثلاثة فصول:  
المبحث الأول الاطار النظري لمفهوم الجدوى الاقتصادية.

المبحث الثاني هو الواقع الصحي في محافظة النجف الاشرف.

المبحث الثالث هو قياس جدوى المشروع من خلال تطبيق المعايير كافة على البيانات الخاصة للمشروع ومدى استجابة و قبولها أو رفضها. والاستنتاجات والتوصيات الخاصة بالبحث .  
المبحث الاول : الاطار النظري للجدوى الاقتصادية:

### مفهوم الجدوى الاقتصادية:

تتوافر مفاهيم عديدة لدراسة الجدوى إلا أنه يمكن وضع قسمين لمفهوم الجدوى الاول يتميز بالشمول ويعني أن الجدوى هي جميع الدراسات التي تتعلق بالفرصة الاستثمارية في مراحلها المختلفة حتى الوصول الى القرار الحاسم بقبول الفكرة او رفض الفكرة غير المبررة اقتصادياً. اما الثاني هو المفهوم الضيق لدراسة الجدوى إذ يحصر الدراسة بين بداية المشروع كفكرة والمرحلة السابقة للتقييم. فالهدف العام هو الوصول إلى قرار مدروس ومقبول لكي تتم الموافقة او عدمها للمشروع الاستثماري الذي بدأ كفكرة.

تعرف دراسة الجدوى على أنها دراسة تتضمن الدراسات القانونية والتسويقية والمالية والاقتصادية كافة التي توفر البيانات المساعدة لمتخذي القرار الاستثماري في اتخاذ القرار بما يحقق هدفه<sup>(١)</sup>. وتعرف ايضاً هي تطبيق

## دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع مستشفى اهلي في النجف الاشرف.....

١. أن دراسة الجدوى تتبلور عن طريق تقدير التدفقات النقدية الداخلة المتوقعة وذلك طول عمر المشروع الافتراضي بهدف الوصول إلى صافي العائد على الاستثمار ومقارنته بالبدائل الأخرى واختيار افضل بديل.

٢. تطلق دراسة الجدوى من منظور أن الموارد الاقتصادية نادرة نسبيا وبالتالي يكون لها استعمالات عديدة ومن ثم الاختبار وهذا يؤدي إلى التضحية عن طريق منظور تكلفة الفرصة البديلة وبالتالي اختيار البديل أو الاستثمار الافضل الذي يعطي اقصى عائد أو منفعة ممكنة.

٣. إن دراسة الجدوى الاقتصادية هي منهجية علمية لاتخاذ القرارات الاستثمارية في ظل درجة من درجات عدم التأكد ولتقليل ظروف عدم التأكد لابد من تعميق دراسة الجدوى لخفض المخاطر.

٤. إن دراسة الجدوى الاقتصادية لازمة لكل نوع من انواع المشروعات مهما كانت اهدافها سواء كانت مشروعات خاصة ام عامة.

٥. أن دراسة الجدوى الاقتصادية تستمد منهجها من النظرية الاقتصادية اي علم الاقتصاد وكذلك توظف في العلوم الأخرى كالإدارة وبحوث العمليات المحاسبية وذلك للوصول إلى تقويمات المشروعات الاستثمارية بعد دراسة علمية لكل جوانبها اي تحديد

النظريات والاساليب الاقتصادية في اداة ودراسة المشروعات بمعنى استعمال ادوات واساليب التحليل للاقتصادي لتحليل وحل المشكلات الادارية وخاصة بالنسبة لعملية اتخاذ القرار<sup>(٢)</sup>.

وتعرف ايضا دراسة الجدوى على انها دليل الحصول على الحد الاعلى من النتائج الاقتصادية عند استخدام الحد الأدنى من نفقات الانتاج لمنتج معين بمعنى عند الحد الأدنى من نفقات الانتاج، وكذلك هي مجموعة من الدراسات المتكاملة والهادفة الى تحديد والتعرف على مدى جدوى وصلاحيه فكرة معينة لمشروع او عدة مشاريع محددة لتحقيق اهداف وغايات يسعى المستثمر لتحقيقها<sup>(٣)</sup>.

وتعرف ايضا هي الدراسات التي تستهدف التحري عن افضل البدائل الممكنة لتنفيذ المشروع من الناحية الفنية ومدى الجدوى منه من النواحي المالية والاقتصادية والاجتماعية التي تم الوصول اليها في ضوء معايير واعتبارات متخصصة في هذا المجال<sup>(٤)</sup>.

ومما تقدم يمكن القول ان دراسة الجدوى الاقتصادية هي دراسة كافة الامكانيات المالية والبيئية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية كافة بياناتها المتاحة كافة لمعرفة جدوى تنفيذ المشروع من النواحي المالية والاقتصادية والاجتماعية كافة سواء مشروع عام أو خاص. ويلاحظ من التعريفات اعلاه:

## دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع مستشفى اهلي في النجف الاشرف.....

صلاحياتها وجدواها من جميع الجوانب البيئية والتسويقية والفنية والمالية والاجتماعية<sup>(٥)</sup>.

### ١. أهمية الجدوى الاقتصادية وأهدافها:

زادت الحاجة الى دراسة الجدوى الاقتصادية واشتدت اهميتها عبر الزمن في ظل العالم المليء بالتغيرات الداخلية والخارجية والمحلية والعالمية وزادت بلوره موضوع الجدوى في كل القطاعات الخدمية والحكومية والخاصة ويمكن تلخيص هذه الاهمية فيما يلي<sup>(٦)</sup>:

١. تعد دراسة الجدوى الاقتصادية اداة لاتخاذ القرار الاستثماري الرشيد إذ تساعد على الوصول إلى اختيار افضل البدائل الاستثمارية باستعمال الموارد المتاحة للمستثمر افضل استعمال ممكن او الاستعمال الامثل.

٢. تساعد دراسة الجدوى الاقتصادية في تحقيق التخصيص الكفاء للموارد الاقتصادية التي تتصف بالندرة النسبية، وتحتاج عملية التخصيص الى اداة توصلنا الى مجموعة من المعايير التي تثبت جدوى هذا التخصيص من عدمه وهي معايير الاستثمار التي تعمل على تقييم المشروعات وتخصيص الموارد للمشروع الذي يثبت جدواه.

٣. تستعمل دراسات الجدوى الاقتصادية تحليلات حساسية التي تعمل الى حد كبير على اختبار مدى قدرة المشروع على تحمل مخاطر التغيير في كثيراً من المتغيرات

الاقتصادية، والسياسية والقانونية وما اذا كانت ستؤثر سلباً وإيجابياً على اقتصاديات المشروع المستقبلية عبر عمره الافتراضي، وذلك بقياس واختيار درجة حساسية العوائد المتوقعة لتلك التغيرات المحتملة في بعض بنود التدفقات الداخلة (الايادات) وبعض بنود التدفقات الخارجة (التكاليف) مثل تأثير التغير في سعر البيع او سعر الفائدة واسعار الطاقة.

٤. إن دراسة الجدوى الاقتصادية تجنب المستثمر المخاطر وتحمل الخسائر وضياح الموارد وتحديد مدى العائد من المشروع وبالتالي معدل العائد على اموال المساهمين وتبرز الاهمية إلى أن بعض المشروعات تكون التكاليف فيها ضخمة وجزء كبير من هذه التكاليف غارقة وبالتالي يصعب استردادها لذلك فأن فشل المشروع يعرض أصحابه إلى خسائر ضخمة ويكلف الاقتصاد القومي موارد اقتصادية ضائعة.

٥. إن دراسة الجدوى الاقتصادية تجعل عملية اتخاذ القرار الاستثماري تتم بأقل درجة ممكنة من عدم التأكد، لأنها تتناول العديد من الجوانب البيئية والقانونية والتسويقية والمالية والاجتماعية وتعمل على تعظيم العائد على الاستثمار وتتميز بدرجة عالية من الدقة في الناتج لأنها تزود الادارة والمستثمر بالبيانات والمعلومات التي

## دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع مستشفى اهلي في النجف الاشرف.....

٣. اختيار المشروعات الاستثمارية التي تحقق أكبر نفع صافي للمجتمع، الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق التخصيص الأمثل للموارد الاستثمارية النادرة، إذ يتعين على المشروعات التي يقع عليها الاختيار أن تتصف بالفعالية والكفاءة وقابلية النمو والملائمة.

٤. إتاحة الفرصة لاختيار المشروعات التي تهتم في حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية مثل : البطالة، عجز ميزان المدفوعات، عدم عدالة توزيع الدخل، ويتم هذا من خلال إدخال بعض الاعتبارات الاجتماعية في عملية التقييم.

٥. من الأهداف الفرعية الأخرى، الحصول على ترخيص بإقامة المشروع من الجهات الحكومية المختصة، فصاحب المشروع يتعين عليه تقديم دراسة الجدوى إلى الجهات الحكومية المختصة والتي بدورها تقوم بتعديلات على هذه الدراسة لتختبر مستوى الربحية القومية أو الاجتماعية للمشروع.

٦. تمثل دراسة الجدوى بالنسبة للبنوك كمستند يثبت ربحية المشروع وكفاءته وقدرته على سداد القرض. ولهذه الاعتبارات فأن تقرير إمكانية قبول مشروع تنموي ضمن استشارات خطط وبرامج التنمية.

**المبحث الثاني: الواقع الصحي في محافظة النجف الاشرف:**

تمكن من اتخاذ القرار الاستثماري الرشيد الذي يؤدي الى الاستعمال الامثل للموارد المتاحة.

٦. بعض البنوك والمؤسسات المالية لا تمنح القروض ولا تقوم بتمويل المشروع إلا بعد دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع وبالتالي تصبح دراسة الجدوى الاقتصادية احدى الضمانات الهامة التي تكفل استرداد القرض من عدمه بالنسبة للجهة المقرضة.

٧. كما ان مؤسسات التمويل للدولية مثل مجموعة البنك الدولي تعتمد على دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات عند تقرير قروضها ومساعداتها لإقامة مشروعات التنمية التي يتم تمويلها بل وتخصص جزء من تلك الاموال لإجراء دراسات الجدوى الاقتصادية.

وتهدف دراسة الجدوى الاقتصادية الى عدة اهداف اهمها<sup>(٧)</sup>:

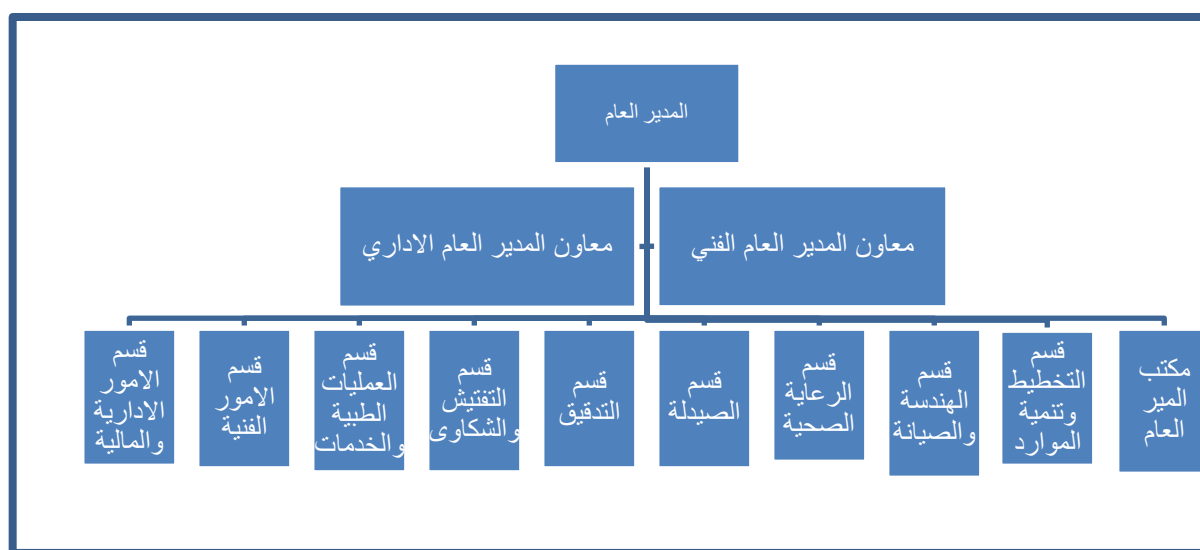
١. تحديد مدى قدرة المشروع على تحقيق الاهداف المطلوبة منه من النواحي الفنية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية ايضاً، وذلك ضمن المؤشرات العامة لمتطلبات المجتمع والسياسات الاقتصادية للدولة.

٢. تمكين المستثمر أو الاستشاري الاقتصادي من تحديد افضل الخيارات الاستثمارية الممكنة بين متطلبات التنافسية على الموارد المادية والبشرية والمالية المتاحة.

## دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع مستشفى اهلي في النجف الاشرف.....

وتحديد الواجبات والمسؤوليات فان الدائرة تضم بين دفتيها عشرة اقسام كل قسم مكلف بواجبات محددة يتم تنفيذها من خلال الشعب والوحدات المختصة ومع ان الخدمات التي تقدمها دائرة الصحة متعددة ومختلفة فهي تدخل في المفاصل كافة ولإدراك حجم العمل الذي تنهض به دائرة الصحة سنتحدث عن الاقسام والقطاعات والمستشفيات التي تضمها الدائرة وذلك من خلال الاطلاع على عمل ونشاط كل قسم بشكل موجز فان ذلك سيتيح لنا معرفة العمل الكلي المنجز ولأجل ذلك لابد من الاطلاع على الهيكل التنظيمي للدائرة<sup>(٨)</sup>. وكما مبين في الشكل (١)

دائرة صحة محافظة النجف الاشرف واحدة من الدوائر الخدمية المهمة المعنية بتقديم الخدمات الصحية (الوقائية والعلاجية والتأهيلية) من خلال المستشفيات والمراكز الصحية والمراكز المتخصصة التابعة لها والمنتشرة في انحاء المحافظة كافة ويعود تأسيس الدائرة الى عام ١٩٧٦ حين تأسست محافظة النجف وانفصلت اداريا عن محافظة كربلاء وترتبط الدائرة بوزارة الصحة ويقف على راس الهرم الاداري فيها مدير عام ويعاونه معاونان الاول معاون المدير العام للشؤون الفنية والاعمار والآخر معاون المدير العام للشؤون الادارية ومن اجل انجاز اعمالها



شكل رقم (١) هيكلية دائرة صحة النجف

## دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع مستشفى اهلي في النجف الاشرف.....

اما المستشفيات الموجودة في المحافظة:

### ١. مستشفى الصدر التعليمي (٤٨٠) سرير:

اكبر مستشفيات المحافظة ويمثل العمود الفقري للخدمات الطبية العلاجية فيها ويضم (٢٤) صالة عمليات مختلفة مع اقسام طبية متخصصة وكفاءات علمية ممتازة وكان لأغلاق المستشفى بعد احداث النجف ٢٠٠٤ تأثيره الواضح على الخدمات الطبية في المحافظة ويعمل المستشفى الان بكامل طاقته وكفاءة عالية وقد تم تزويده بأجهزة طبية متطورة واوفد كثيرا من الاطباء للخارج لغرض التدريب وشهدت افتتاح العديد من المراكز الحديثة ومنها (مركز تفطيت الحصى ومركز الكلى و مركز الحروق ومركز التأهيل الطبي ومركز العلاج الطبيعي قسم الطوارئ قسم الإنعاش والعناية المركزة ومركز الخصوبة ومعالجة العقم ومركز تنظير الجهاز الهضمي ومركز التعليم الطبي المستمر ومركز الحكيم لبحوث وأمراض السكري ومركز الأورام السرطانية) ، ومن الاجهزة الحديثة التي زود بها المستشفى جهاز المفراس الحلزوني وناظور القصبات والجهاز الهضمي وغيرها من الاجهزة الطبية المتطورة التي كان لها الاثر الطيب في تقديم خدمات طبية متميزة.

### ٢. مستشفى الزهراء (ع) للولادة والاطفال التعليمي (٣٣٦) سرير:

وهو المستشفى التخصصي والتعليمي الوحيد بأمراض النسائية والاطفال في المحافظة أذ يستقطب كثيرا من المراجعين من داخل وخارج المحافظة ويتعرض المستشفى في اغلب الاحيان الى زخم كبير من المراجعين يصل الى اكثر من الف مراجع يوميا وهذا يشكل عبئا على المستشفى الذي يظم بعض المراكز التخصصية ومنها مركز علاج مرض التلاسيميا وقد شهد المستشفى خلال العام الماضي حملة تأهيل واعمار كبرى وتم رفده بالعديد من الاجهزة الطبية الحديثة ومنها جهاز الرنين المغناطيسي وتم تحديث اجهزة المختبر بشكل كامل وهو الان من افضل المستويات في وسط وجنوب العراق بالإضافة الى ذلك فقد جهزت المستشفى بجهاز اشعة وجهاز سونار ومواد تلوين و الاجهزة الضرورية للطوارئ والنسائية والخدج واجهزة السحب والبخاخات والحاضنات كافة كما وصل المستشفى حديثا جهاز تعقيم الهواء في صالات العمليات بالأشعة فوق البنفسجية والمستشفى الان يساهم في تقديم الخدمات الصحية للمواطنين مع بقية المؤسسات الصحية في المحافظة.

### ٣. مستشفى الحكيم العام (٢١٢) سرير:

يعود افتتاح هذا المستشفى الذي يقع على الشارع الرئيسي بين مدينتي النجف الاشرف والكوفة الى عام ١٩٦٦ ويشغل مساحة ممتازة في موقع

## دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع مستشفى اهلي في النجف الاشرف.....

ممتاز هو الاقرب الى مركز المدينة حيث تبلغ مساحته (٧٥٠٠٠) متر مربع كان اسمه عند انشائه مستشفى النجف العام الا ان العامة كانوا يطلقون عليه اسم المستشفى الجمهوري وكان يقدم خدمات بسيطة وحينما انشئ مستشفى الصدر التعليمي وبإمكاناته الحديثة وبنائه المتطور اهل هذا المستشفى وشيئا فشيئا تحول الى مستشفى للأمراض النفسية والحميات فقط وبقي يعمل على هذا التخصص الا ان زيادة الكثافة السكانية في المحافظة والحاجة للمستشفى لتقديم الخدمات العلاجية كافة اوجب تأهيل المستشفى ورفعته بأقسام جديدة ومن الاقسام التي تم افتتاحها الباطنية والجراحة العامة والاطفال والنسائية والتوليد وصالة الولادة وقسم الانف والاذن والحنجرة والجلدية والعيون والكسور والاسنان بالإضافة الى الاقسام التي كانت موجودة اصلا، وفي عام ٢٠٠٦ تم انشاء وحدة متطورة للأمراض النفسية وفي العام الماضي ٢٠٠٧ تم افتتاح بناية جديدة للطوارئ سعة (٣٢) سرير وبمواصفات عالمية بدلا من الطوارئ القديمة ذات (١٤) سرير كما شهد المستشفى افتتاح بناية خاصة وتشغيل جهازي الرنين المغناطيسي والمفراس الحلزوني بالإضافة الى مركز علاج العيون بالليزر الذي يحدث لأول مرة في المحافظة وكذلك تحتوي مستشفى الحكيم العام على مستشفى متنقل يضم خدمات

صحية متكاملة محمولة على خمسة عشر حافلة مع مولد كهرباء وخزان ماء ملحق ويتميز المستشفى بالعمل في الحالات الطارئة وسرعة الحركة والوصول الى المناطق النائية وخدمات الزائرين في الزيارات الكبرى . وبالنظر للموقع الجغرافي المتميز فانه يستقبل يوميا اعداد كبيرة من المراجعين ويعمل مع بقية مستشفيات المحافظة لتقديم افضل الخدمات الطبية.

### ٤. مستشفى الفرات الاوسط (١٩٥) سرير:

هو الاقدم بين مستشفيات المحافظة ويرجع الى اربعينيات القرن الماضي وكان يغفو بهدوء على شاطئ الفرات عند جسر الكوفة وقد نقل في اواخر التسعينات الى مكانه الحالي قرب مسجد السهلة ويعمل المستشفى الذي يضم كافة الاقسام الطبية (باطنية ، جراحية ، نسائية ، اطفال ، انف واذن وحنجرة، عيون ، كسور) على تقديم الخدمات الطبية وفق الامكانيات المتوفرة له وخاصة للأحياء المجاورة ويشهد المستشفى الان عملية تأهيل كاملة وازافة بعض الاقسام والردهات اليه

### ٥. مستشفى المناذرة العام (١٠٧) سرير:

يقع هذا المستشفى في قضاء المناذرة وهو يحوي الاقسام الطبية الباطنية كافة والجراحة والنسائية والاطفال والعيون والكسور والانف والاذن والحنجرة وهو يقدم خدماته لأبناء القضاء والمناطق المجاورة ويشهد المستشفى الان حملة

## دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع مستشفى اهلي في النجف الاشرف.....

المبحث الثالث: هو قياس جدوى المشروع من خلال تطبيق المعايير كافة على البيانات الخاصة للمشروع ومدى استجابة و قبولها أو رفضها.

### ١. معايير تقويم المشروع:

تقوم دراسة الجدوى للمشروع الاقتصادي بالاعتماد على مجموعة من المعايير تعمل بعضها في ظروف التأكد في العمل على حين تعمل الأخرى في ظل ظروف عدم التأكد ومن هذه المعايير<sup>(١٠)</sup>:-

- مدة الاسترداد
- معدل العائد على الاستثمار ( العائد المحاسبي )
- صافي القيمة الحالية
- معدل العائد الداخلي
- دليل الربحية
- تحليل الحساسية

### ١. مدة الاسترداد

يمكن تعريف مدة الاسترداد بأنها عدد من السنوات اللازمة، ليتمكن المشروع الاستثماري من استرداد قيمة الاستثمارات الأصلية ، وبالاعتماد على هذا المعيار فإن المشروع الذي يسترجع تكاليفه الاستثمارية في أقل مدة زمنية ممكنة يكون هو الأفضل ، وأن مدة الاسترداد تستعمل في معرفة فيما اذا كان المشروع مقبولا

كبرى لإعادة تأهيله وازافة بعض الاقسام والوحدات الضرورية .

### ٦. مستشفى السجاد (عليه السلام) في العباسية(٥٠) سرير:

وهو مستشفى حديث تم انشائه في ناحية العباسية في العام ٢٠٠٦ ويقدم المستشفى خدماته الصحية واستقبال الحالات الطارئة لسكان ناحية العباسية والقرى المحيطة بها

### ٧. مستشفى الحيدرية (٤٠) سرير:

وهو مستشفى حديث تم انشائه في ناحية الحيدرية في العام ٢٠٠٩ ويقدم المستشفى خدماته الصحية واستقبال الحالات الطارئة لسكان ناحية الحيدرية والقرى المحيطة بها .

### ثالثاً: كفاءة الصحة في محافظة النجف الاشرف:

ان الادارات الصحية والمخططين واصحاب القرار على اختلاف مستوياتهم والذين تقع في مقدمة اهتماماتهم واهدافهم مسؤولية تحسين وتطوير الجانب الصحي من التنمية البشرية بحاجة الى ان تكون في متناول ايديهم بيانات ومعلومات ومؤشرات موثوقة ومعتمدة عن مختلف المسارات الصحية اذ تمكن هذه البيانات والمؤشرات ادارات المنظمات الصحية من الوقوف على ما تقدمه منظماتهم من خدمات وما قد يطرأ عليها او يشوبها من خلل او ما تدعو اليه الحاجة فيتخذ بشأنها القرار الصائب(٩).

## دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع مستشفى اهلي في النجف الاشرف.....

أو مرفوضاً في حال وجود مدة تحكيمية له وهي مدة زمنية تحدد من قبل المستثمر وتمثل اقصى مدة في نظره يمكن أن تصل اليها مدة الاسترداد ، ففي حال كانت مدة الاسترداد أقل أو مساوية للمدة التحكيمية فان المشروع يكون مقبولاً وبعد المشروع مرفوضاً في حال كانت مدة الاسترداد أكبر من المدة التحكيمية ، ويمكن التعبير رياضياً عن مدة الاسترداد في حال تساوي التدفقات النقدية السنوية بالعلاقة الآتية<sup>(١١)</sup>:

فترة الاسترداد = قيمة الاستثمار الأصلي /  
التدفقات النقدية السنوية الثابتة

أما في حال اختلاف التدفقات النقدية السنوية فيمكن حساب فترة الاسترداد بجمع التدفقات النقدية خلال السنوات المختلفة حتى تتساوى مع مبلغ الاستثمار الأصلي ، وتجدر الإشارة الى ان معيار مدة الاسترداد على الرغم من بساطته وسهولة حسابه الا أنه يعاب عليه لتجاهله القيمة الزمانية للنقد حيث يأخذ في الحسبان كمية التدفق النقدي ويتجاهل توقيت هذا التدفق<sup>(١٢)</sup>.

٢. معيار معدل العائد على الاستثمار ( العائد المحاسبي )

يمتاز هذا المعيار ببساطته وسهولة حسابه بسبب سرعة الحصول على البيانات اللازمة لحسابه من البيانات المحاسبية (الدفترية ) المتوافرة ، الا أنه لا يأخذ في الحسبان التغير الزمني لقيمة النقود في المستقبل حيث إن المبالغ التي يتم الحصول عليها الآن تختلف في القيمة عن المبالغ التي سيتم الحصول عليها في السنة القادمة او بعدها بسبب انخفاض القوة الشرائية للنقود ، ويتمثل هذا المعيار في ايجاد النسبة المئوية لمتوسط صافي العائد السنوي ( بعد خصم الضريبة والاستقطاعات الحكومية الاخرى) من التكلفة الاولى للاستثمار على وفق العلاقة الرياضية الآتية<sup>(١٣)</sup> :-

معدل العائد المحاسبي =(متوسط صافي العائد السنوي / تكاليف الاستثمار الأولية)\* ١٠٠ %

### ٣. صافي القيمة الحالية

يأخذ هذا المعيار القيمة الزمانية للنقود في الحسبان ويمثل الفرق بين القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية الداخلة للمشروع والقيمة الحالية لكلفة الاستثمار المبدئي<sup>(١٤)</sup> ، ويمكن حساب صافي القيمة الحالية للمشروع على وفق العلاقة الرياضية الآتية<sup>(١٥)</sup> :-

صافي القيمة الحالية = القيمة الحالية للتدفق النقدي السنوي - كلفة الاستثمار المبدئي  
القيمة الحالية للتدفق النقدي السنوي = التدفق النقدي السنوي الداخل \* معامل الخصم

## دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع مستشفى اهلي في النجف الاشرف.....

وبموجب هذا المعيار يكون المشروع مقبولاً اذا كان صافي القيمة الحالية له موجباً أو مساوياً للصفر ويكون مرفوضاً اذا كان صافي القيمة الحالية له سالباً ، أما في حالة المفاضلة بين المشاريع لاختيار البديل الأفضل فيتم اختيار المشروع الاستثماري ، الذي يحقق أعلى صافي قيمة حالية موجبة من بين البدائل المتاحة .

### ٤. معدل العائد الداخلي

يقصد بمعدل العائد الداخلي هو معدل الخصم ، الذي يحقق تساوي القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة المتوقعة من المشروع والكلفة المبدئية للاستثمار ، وبتعبير آخر هو سعر الخصم ، الذي يجعل صافي القيمة الحالية للتدفقات النقدية للمشروع تساوي صفراً ، أي ان القيمة الحالية للتكاليف جميعها تساوي القيمة الحالية للإيرادات كلها.

حيث يأخذ هذا المعيار القيمة الزمانيّة للنقود بالحسبان ، ويتم احتساب معدل العائد الداخلي بطريقة التجربة والخطأ حيث تتمثل هذه الطريقة بتجربة أكثر من معدل خصم من أجل ايجاد

المعدل الصحيح الذي يجعل صافي القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية للمشروع مساوية للصفر وتعتمد هذه الطريقة على استخدام جداول القيمة الحالية<sup>١٦</sup>.

### ٥. دليل الربحية

يأخذ هذا المعيار القيمة الزمانيّة للنقود بالحسبان ، وهو عبارة عن مجموع القيم الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية الداخلة والمتوقعة للمشروع مقسوماً على التكلفة المبدئية لهذا المشروع ويتحدد في ضوء نتيجة هذه القسمة قبول المشروع أو رفضه فإذا كان دليل الربحية مساوياً للواحد الصحيح فإن المشروع لا يعطي أرباحاً وبحسب هذا يمكن قبول المشروع أو رفضه بالاعتماد على اعتبارات أخرى ، أما اذا كان دليل الربحية أكبر من الواحد الصحيح فإن المشروع مريح ويمكن قبوله وإذا كان دليل الربحية أصغر من الواحد الصحيح فيرفض المشروع كونه غير مريح ويتم حساب دليل الربحية على وفق العلاقة الرياضية الآتية<sup>(١٧)</sup>

دليل الربحية = مجموع القيم الحالية للتدفقات النقدية الداخلة / الكلفة المبدئية للاستثمار

### ٦. تحليل الحساسية

يقصد بتحليل الحساسية مدى تغير ربحية المشروع المقترح نتيجة تغيير أحد العناصر المؤثرة في تكاليف الانتاج أو الإيرادات المتوقعة

أو كليهما وأن هذا التغير في الارباح يؤثر في الكفاءة الاقتصادية للمشروع ، وبتعبير آخر هو تعريف المشروع المقترح الى مجموعة من المتغيرات والمؤثرات بصورها المختلفة سواء

## دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع مستشفى اهلي في النجف الاشرف.....

فإن تحليل الحساسية يعدّ غاية للتأكد من جدوى المشروع وهو أكثر الأساليب شيوعاً إذ يمتاز ببساطة التطبيق وسهولة الاعداد ويساعد متخذ القرار على التوصل إلى رأي أو قرار رشيد بشأن الفرص الاستثمارية المقترحة<sup>(١٨)</sup>.

كانت بيئية أم تسويقية أم قانونية وثم قياس أثر هذه المؤثرات في طبيعة أداء المشروع وحسنه ومدى قدرته على تحقيق عائد مناسب ليتم التعرف على قدرة المشروع في الصمود بوجه هذه الظروف والاستمرار قدر الامكان في سداد التزاماته من دون خسائر كبيرة ، وبحسب هذا

مؤشر الحساسية للعنصر = ( التغير في صافي القيمة الحالية ) / ( قيمة العنصر بعد التغير - قيمة العنصر بعد التغير ) / قيمة العنصر قبل التغير ( ١٠٠ % ]

الصحية وذلك تبعا للإمكانيات المتاحة المادية وغيره وهي خطة تشغيل مشروع مستشفى.

- دراسة الاحتياجات الصحية للموقع المحيط بالمستشفى والخدمات المتوقعة للمستشفى.
- التنسيق بين الوحدات التشغيلية بالمستشفى لضمان التواصل، ووضع مواصفات للخدمات التي تقدمها المستشفى.
- تحديد الميزانية العامة لمشروع المستشفى من تكاليف الاجهزة الطبية والمعدات وتحديد نوع هذه المعدات، كذلك تكلفة الإنشاءات المطلوبة لمشروع المستشفى.
- تحديد المواصفات اللازمة لمشروع مستشفى من تصميم المباني وتقييم الاجهزة، تحديد الشروط التي سيعمل من خلالها الأطباء والقوي العاملة وكذلك المواصفات والمعايير التي يسير

### ٢. وصف المشروع ( المستشفى):

يعد مشروع انشاء مستشفى من المشاريع الهامة والمربحة، ويحتاج مشروع مستشفى إلي تخطيط جيد قبل التنفيذ ووضع خطة تشمل تحديد موقع مشروع المستشفى ووضع دراسة مناسبة، ويجب أن يكون مشروع المشروع انشاء مستشفى يحتوي علي خدمات التمريض للرعاية الصحية علي أكمل وجه ومن اللازم قبل بدء مشروع مثل ذلك أن تحدد خطة التنفيذ.

### اولاً: التخطيط.

هو صناعة القرارات التي تعمل عليها في المستقبل ويشمل مشروع مستشفى علي عدة سمات:

- وضع خطة استراتيجية وهي الخطة العامة للمستشفى وذلك وفقاً لاحتياجات افراد المجتمع

## دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع مستشفى اهلي في النجف الاشرف.....

العمالة فيه والنقل منه واليه ، ومدى توفر شبكات المياه والطاقة المحركة والطرق وسبل التصريف ..

اذ ان العامل الاساس في اختيار موقع المشروع هو الارض ومدى صلاحيتها من ناحية المساحة المطلوبة ومدى قابلية التوسع مستقبلا ومدى تحمل التربة لنوع المباني التي سيتم انشائها وتوفير المساحة اللازمة بما فيها احتياجات الخدمات المختلفة سعيا وراء تقليل التكاليف الكلية التي ستؤثر على المردودات لذا يمكن تقسيم العوامل المؤثرة في اختيار الموقع الى نوعين:

❖ عوامل كمية : وهي مجموعة العوامل القابلة للقياس والتقويم باستخدام الوحدات الكمية او النقدية ، مثل تكلفة المكان وتكلفة النقل ... الخ.

❖ عوامل نوعية : وهي مجموعة العوامل التي يتعذر قياسها او تقييمها او التعبير عنها بصيغة كمية مباشرة او واقعية . مثل مدى ملائمة البيئة الطبيعية ، وتوجهات المجتمع ازاء المشروع ، توجهات المالكين او الادارة والقرب من المنافسين . ويعد تحديد موقع المشروع جغرافيا وتنشيت المساحة اللازمة وأبعادها ذا أهمية خاصة في إعداد الدراسات الفنية للمشاريع بشكل عام والمشاريع الصناعية بشكل خاص. وتعد هذه الفقرة من الفقرات الاساسية لضمان ديمومة واستمرار المشروع من وقت الى آخر وذلك بتغير

عليها شركة الانشاء وعمل التصميمات اللازمة للمشروع.

• تحديد القوي العاملة لمشروع المستشفى من أطباء وممرضين وموظفي الاستقبال والمساعدين وتدريب المساعدين علي طرق العمل.

### ثانياً: دراسة الجدوى الفنية للمشروع:

تعد من أهم محاور دراسة الجدوى الاقتصادية بل تمثل المحور الأساسي والعمود الفقري لها، فيمكن البدء من خلالها بعملية حساب التكاليف الرأسمالية، المصروفات و التكنولوجيا المستعملة. فتهدف إلى إثبات جدوى المشروع فنياً، بدراسة امكانية توافر مقومات المشروع الاساسية سواء أكانت تقنية أم هندسية.و ذلك من خلال اختيار التكنولوجيا الأمثل فنيا و اقتصاديا في العملية الإنتاجية لتحقيق أهداف المشروع. فتعرف الدراسة الفنية بانها الدراسة التي تحدد امكانية تنفيذ المشروع موضع الدراسة من عدمه.

### ثالثاً: دراسة وتحليل موقع المشروع:

يعد موقع المشروع من الامور المهمة التي ينبغي اتخاذ قرار استراتيجي وبنظرة مستقبلية متفائلة ولأفق زمني طويل . اذ ينصب اختيار الموقع على تحديد الموقع الجغرافي الملائم لعمليات مشروع (صناعي او خدمي)، لذا يتعين مراعاة عوامل عديدة عند التقويم ، فيجب معرفة قرب الموقع من الزبائن والموردين وتكاليف

## دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع مستشفى اهلي في النجف الاشرف.....

- مهندسين في مجالات مختلفة (مهندس مدني - ميكانيكا - كهرباء - حاسب آلي)
- اختيار افراد العمل بالمستشفى من أطباء وممرضين وسكرتيرة وافراد امن وتحديد اوقات العمل لكل منهم.

### وصف المشروع ( المستشفى):

#### ١. الأرض:

تقع المستشفى (المشروع) في الأحياء الشمالية في مدينة النجف الأشرف وتبلغ مساحة المستشفى (مساحة الأرض الاستثمارية) ١٠٠٠م<sup>٢</sup> ، بقيمة ١٠ (ملايين دينار عراقي) استثماراً للسنة الواحدة. وتبلغ مساحة البناء (٧٠٠ م<sup>٢</sup>) والمساحة الباقية (٣٠٠ م<sup>٢</sup>) تتكون هذه المساحة من (حدائق - كراج سيارات). ويبلغ عمر المشروع ٢٥ سنة.

#### ٢. البناء:

تتكون المستشفى من أربعة طوابق ( سرداب - وثلاثة طوابق اخرى) ، وتتكون من (٣٠ سرير) وتحتوي على (ثلاثة صالات للعمليات) وعدد من الأقسام وأجنحة التخصص:

- جناح التمريض
- قسم العمليات
- قسم الولادة
- قسم الاشعة والسونار
- المختبر
- العيادة الخارجية

انماط واساليب العيش . لذا تعد مواقع كثيرة كانت صالحة لأنشاء مشروع ما في وقت سابق ، أصبحت عديمة الجدوى لأنشاء المشروع نفسه في الوقت الحاضر والتي تعتبر مواقع سيئة بينما كانت في وقت اختيارها مواقع جيدة ، مثلا كتوفر العمال وسهولة المواصلات وتوفر السكن والقرب من المستهلكين بينما في الوقت الحالي فإن التوسع في الكثافة السكانية وزيادة التلوث البيئي جعلت مراكز المدن مكانا سيئا لإقامة المشاريع الصناعية . اذ يتطلب اختيار موقع المشروع الصناعي التنبؤ بمستقبل الصناعة المراد دراستها وتحديد كميات المنتجات والمستهلكين المستهدفين في الوقت الحاضر و المستقبل . ويجب مراعاة مصادر المواد الخام وسوق البضاعة المنتجة عند دراسة الموقع لكونها تمثل أحد عواملها الاساسية أثناء الدراسة ، من خلال تحديد أفضل موقع يترتب عليه تقليل كلف نقل كل من المواد الخام والمنتجات الى اقل حد ممكن .

### رابعاً: ادارة العمل في مشروع المستشفى:

- مدير المستشفى والمسئول عن ادارة العمل بها، مجلس ادارة المستشفى وممثل عن مجلس الإدارة.
- مهندس معماري أو اكثر لتنفيذ الانشاءات ومستشار في تخطيط مشاريع المستشفيات.

## دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع مستشفى اهلي في النجف الاشرف.....

- وحدة الاسعاف الاولى
  - وحدة العناية المركزية
  - الجناح الاداري
  - المدخل الرئيسي
  - المطبخ
  - الغسيل
  - مخزن الادوية والمستلزمات الطبية
  - المخزن الرئيسي
  - خدمات المستشفى الاخرى
- وتبلغ الكلفة البنائية للمستشفى بواقع (مليون و ٣٩٠) الف دينار عراقي لبناء المتر الواحد بالتالي تصبح الكلفة الشمولية للبناء بواقع )
٣. المصاعد:
- تتكون المستشفى من ثلاث مصاعد رئيسية تشمل ( مصعد للمرضى للسدية - مصعد أشخاص - مصعد الخدمات).
٤. المولدات:
- تحتوي المستشفى على ثلاثة مولدات اساسية مختصة كل منها بتجهيز قاطع معين من المشفى ( مولدة اساسية - مولدة خاصة لصالة العمليات - مولدة UBS). تبلغ الكلفة الاجمالية لهم (٣٤,٣٥٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي.
٥. الأثاث المكتبي:

جدول رقم (٤) التكاليف الادارية للمستشفى (مليون دينار)

| البيان                        | العدد | التكلفة بالدينار العراقي |
|-------------------------------|-------|--------------------------|
| الأثاث الإداري                | ٨     | ٢,٥٠٠,٠٠٠                |
| مختبر مركزي                   | ١     | ٣,٧٥٠,٠٠٠                |
| عيادات استشارية               | ٢     | ١,٢٥٠,٠٠٠                |
| غرف رقود الموظفين             | ١٢    | ١,٢٥٠,٠٠٠                |
| وحدة الجراحة المنظارية        | ١     | ٣,١٢٥,٠٠٠                |
| العناية المركزة               | ١     | ٢,٥٠٠,٠٠٠                |
| اسرة الحالات الجراحية اليومية | ١     | ٢,٥٠٠,٠٠٠                |
| سويئات                        | ٦     | ٢,٥٠٠,٠٠٠                |
| المجموع                       |       | ١٩,٣٧٥,٠٠٠               |

الجدول من عمل الباحث

## دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع مستشفى اهلي في النجف الاشرف.....

٦. سيارات: الماسة للمريض بسعر (١٥,٠٠٠,٠٠٠) مليون  
تحتوي المشفى على سيارة اسعاف عدد واحد من  
دينار عراقي ، وسيارة خدمية نوع بيك أب  
نوع نيسان ياباني لنقل الحالات الحرجة او نقل  
(١٦,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي.  
المرضة من المنزل للمشفى حسب الحاجة  
٧. عدد الأطباء والعاملين والحراس:

جدول رقم (٥) عدد الأطباء والعاملين والحراس واجورهم (مليون دينار)

| بيان          | شهريا     | سنويا      | العدد |
|---------------|-----------|------------|-------|
| أطباء         | ١,٧٥٠,٠٠٠ | ٢١,٠٠٠,٠٠٠ | ٨     |
| كادر وسطي     | ١,٠٠٠,٠٠٠ | ١٢,٠٠٠,٠٠٠ | ٨     |
| تحليلات مرضية | ١,٢٥٠,٠٠٠ | ١٥,٠٠٠,٠٠٠ | ٣     |
| عمال خدمة     | ٥٠٠,٠٠٠   | ٦,٠٠٠,٠٠٠  | ٤     |
| حارس          | ٧٠٠,٠٠٠   | ٨,٤٠٠,٠٠٠  | ٢     |
| المجموع       | ٥,٢٠٠,٠٠٠ |            |       |

## ٨. الأجهزة الخاصة بالمستشفى:

جدول رقم تكاليف وعدد الأجهزة الخاصة بالمستشفى (٦)

| السعر بالدينار | السعر بالدولار | الجهاز                                                                |
|----------------|----------------|-----------------------------------------------------------------------|
| ٧,٤٨٧,٥٠٠      | ٥٩,٧٤٠         | الأثاث الطبي ( سرير طبي و كرسي متحرك و دولاب المريض و حمالات المغذي ) |
| ٨٠,٠٠٠,٠٠٠     | ٦٠٠٠٠ + ٤٠٠٠   | جهاز التعقيم ٣٠ لتر و ٣٥٠ لتر                                         |
| ٧٥,٠٠٠,٠٠٠     | ٦٠٠٠٠          | جهاز فحص غازات المدى                                                  |
| ٣٧,٥٠٠,٠٠٠     | ٣٠٠٠٠          | جهاز تكوين القناة الصفراء                                             |
| ٣١,٢٥٠,٠٠٠     | ٢٥٠٠٠          | كاوج عمليات                                                           |
| ٦٢,٥٠٠,٠٠٠     | ٥٠٠٠٠          | بروجكتر عمليات سقفي                                                   |
| ٥٦,٠٠٠         | ٤٥٠            | بيدهديونت ناقل اوكسجين                                                |
| ٣٧,٥٠٠,٠٠٠     | ٣٠٠٠٠          | ناظور                                                                 |
| ٣,١٢٥,٠٠٠      | ٢٥٠٠           | جهاز سحب سوائل                                                        |
| ٦,٨٧٥,٠٠٠      | ٥٥٠٠           | NIHMKNDEN                                                             |

## دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع مستشفى اهلي في النجف الاشرف .....

|             |           |                          |
|-------------|-----------|--------------------------|
| ١٥,٦٢٥,٠٠٠  | ١٢٥٠٠     | جهاز اشعة متنقل          |
| ٨١,٢٥٠,٠٠٠  | ٦٥٠٠٠     | جهاز سونار متنقل         |
| ٨١,٢٥٠,٠٠٠  | ٦٥٠٠٠     | حاضنة اطفال              |
| ٤٣,٧٥٠,٠٠٠  | ٣٥٠٠٠     | جهاز الكي جراحة فئة 400w |
| ١١,٢٥٠,٠٠٠  | ٩٠٠٠٠     | جهاز اشعة ثابت           |
| ٦٢,٥٠٠,٠٠٠  | ٥٠٠٠٠     | جهاز السونار ثابت        |
| ٤٣,٧٥٠,٠٠٠  | ٣٥٠٠٠     | جهاز كي جراحي لكسور      |
| ٢٥,٠٠٠,٠٠٠  | ٢٠٠٠٠     | جهاز كوي 200w            |
| ١٢,٥٠٠,٠٠٠  | ١٠٠٠٠     | جهاز تخدير               |
| ٢٥,٠٠٠,٠٠٠  | ٢٠٠٠٠     | جهاز فحص القولون         |
| ٢٥,٠٠٠,٠٠٠  | ٢٠٠٠٠     | جهاز فحص المريء          |
| ٦,٢٥٠,٠٠٠   | ٥٠٠٠      | جهاز زرق دوالي المريء    |
| ٩٤٣,٣٦٢,٥٠٠ | ٧,٥٤٦,٩٠٠ | المجموع                  |

الجدول من عمل الباحث والأسعار مأخوذة من مكتب الماجد العلمي لتجارة الأدوية والأجهزة الطبية والمستلزمات الطبية.

٩. أخرى:

جدول رقم (٧) تكايف اخرى (مليون دينار)

| التكلفة السنوية | البيان      |
|-----------------|-------------|
| ٧,٩٢٠,٠٠٠       | وقود        |
| ٤,٨٠٠,٠٠٠       | صيانة       |
| ٧,٢٠٠,٠٠٠       | قطع غيار    |
| ٢,٤٠٠,٠٠٠       | ماء وكهرباء |
| ٢٢,٣٢٠,٠٠٠      | المجموع     |

فبيلغ المجموع الكلي لرأس المال الثابت ( هو مجموع التكاليف الكلية للمشروع ) :  
(٤,٨٠٥,٥٠٧,٥٠٠) دينار عراقي.

## دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع مستشفى اهلي في النجف الاشرف.....

الخاص في المستشفى هو ما يساوي سعر العملية مضروب في (٢,٥) حيث تشمل اجور الاطباء واجور مساعد جراح واجور طبيب التخدير واجور مساعد طبيب التخدير واجور الكادر الاداري واجور الصالة. و يبلغ مبلغ رقود اليوم الواحد في المستشفى (٥٠) الف دينار.

### ١٠. عمليات المستشفى والرقود:

تقوم المستشفى يومياً بواقع سبعة عمليات بنوعها عمليات كبرى وعمليات فوق الكبرى وعمليات صغرى وعمليات وسطى وعمليات خاصة وعمليات صغرى تخدير عام وعمليات صغرى بتخدير موضعي. وتبلغ اجور الجناح

جدول رقم (٨) انواع العمليات المستخدمة في المستشفى (مليون دينار)

| نوع العملية             | التكلفة   | اجور الرقود | شهرياً      |
|-------------------------|-----------|-------------|-------------|
| عمليات كبرى             | ٢٩٠,٠٠٠   | ٧٢٥,٠٠٠     | ٢١,٧٥٠,٠٠٠  |
| عمليات فوق الكبرى       | ٣٦٠,٠٠٠   | ٩٠٠,٠٠٠     | ٢٧,٠٠٠,٠٠٠  |
| عملية وسطى              | ٢١٥,٠٠٠   | ٥٣٥,٥٠٠     | ١٦,٠٥٦,٠٠٠  |
| عملية خاصة              | ٧٢٥,٠٠٠   | ١,٨١٢,٥٠٠   | ٥٤,٣٧٥,٠٠٠  |
| عمليات صغرى تخدير عام   | ١٢٥,٠٠٠   | ٣١٢,٥٠٠     | ٩,٣٧٠,٠٠٠   |
| عمليات صغرى تخدير موضعي | ٩٠,٠٠٠    | ٢٢٥,٠٠٠     | ٦,٧٥٠,٠٠٠   |
| المجموع                 | ١,٨٠٥,٠٠٠ | ٤,٥١٠,٥٠٠   | ١٣٥,٣٠١,٠٠٠ |

عمليات صغرى تخدير موضعي =  $٢,٥ \times ٩٠ =$

٢٢٥ الف

فيبلغ مجموع الأيراد الكلي للمشروع:

(١٣٥,٣٠١,٠٠٠) دينار عراقي

ولحساب على عدد سنوات المشروع التي تبلغ (٢٥) عام فيحتسب مبلغ الايراد مضروباً بعدد اشهر السنة من عمر المشروع ومن ثم في عدد سنوات عمر المشروع بالتالي نستخرج الطاقة الايرادية للمشروع وتبلغ (٤٠,٥٩٠,٣٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي.

الجدول من عمل الباحث

لذا يصبح اجور العمليات بأنواعها كما يأتي:

عمليات فوق الكبرى =  $٢,٥ \times ٣٦٠ = ٩٠٠$  الف

عمليات كبرى =  $٢,٥ \times ٢٩٠ = ٧٢٥$  الف

عمليات وسطى =  $٢,٥ \times ٢١٥ = ٥٣٧,٥$  الف

عمليات خاصة =  $٢,٥ \times ٧٢٥ = ١٨١٢,٥$  الف

عمليات صغر تخدير عام =  $٢,٥ \times ١٢٥ = ٣١٢,٥$  الف

## دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع مستشفى اهلي في النجف الاشرف.....

فتصبح ربحية المشروع لعمره تبلغ = مجموع الايراد الكلي - التكاليف الكلية

$$٤٠,٥٩٠,٣٠٠,٠٠٠ - ٤,٨٠٥,٥٠٧,٥٠٠ =$$

$$= ٣٥,٧٨٤,٧٩٢,٥٠٠ \text{ دينار عراقي}$$

### المعايير:

#### ١. مدة الاسترداد:

فترة الاسترداد = التدفقات النقدية السنوية الثابتة / قيمة الاستثمار الأصلي \* ١٠٠

$$= ١٠,٠٠٠,٠٠٠ / ١٦٢,٣٦١,٢٠٠$$

$$= ٦,١ \text{ سنة}$$

فالمشروع مرغوب لأنه يحقق تغطية جميع تكاليفه في مدة اقل من عمر المشروع القائم.

#### ٢. معيار معدل العائد على الاستثمار ( العائد المحاسبي)

معدل العائد المحاسبي = (متوسط صافي العائد السنوي / تكاليف الاستثمار الأولية) \* ١٠٠%

$$= ١٣٥,٣٠١,٠٠٠ / ٤,٨٠٥,٥٠٧,٥٠٠ * ١٠٠$$

$$= ٢,٨١٥٥ \text{ مليون دينار}$$

#### ٣. صافي القيمة الحالية:

يواجه متخذ القرار الاستثماري ثلاث احتمالات

وهي :-

أ - قبول المشروع اذا كانت صافي القيمة الحالية له موجباً؛ لأنها تدل على قدرة المشروع على تحقيق عائدات تفوق التكلفة المبدئية للاستثمار .

ب - رفض المشروع اذا كانت صافي القيمة الحالية له سالباً؛ لأنها تدل على عدم قدرة المشروع من تحقيق عائدات تغطي التكلفة المبدئية للاستثمار .

ج - قبول المشروع أو رفضه بالاعتماد على اعتبارات أخرى إذا كان صافي القيمة الحالية مساوياً للصفر؛ لأنها تدل على قدرة المشروع

صافي القيمة الحالية = القيمة الحالية للتدفق

النقدي السنوي - كلفة الاستثمار المبدئي

حيث يتم استخراج القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية بالاعتماد على معامل القيمة الحالية الذي يتم استخراجه من جداول أعدت لهذا الغرض عند معدل فائدة ( سعر فائدة ) معين وبحسب العلاقة الرياضية الآتية:

القيمة الحالية للتدفق النقدي السنوي = التدفق

النقدي السنوي الداخل \* معامل الخصم

وبعد استخراج صافي القيمة الحالية يتم في ضوءها قبول المشروع الاستثماري أو رفضه

## دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع مستشفى اهلي في النجف الاشرف.....

على تحقيق عائدات تغطي التكلفة المبدئية الافتراض عند سعر فائدة او معامل خصم ٨% للاستثمار فقط.

ثم يتم احتساب قيم التدقيق النقدي بالقيمة فنفترض عند سعر فائدة ٨%، بالتالي نستخرج الحالية.

معامل القيمة الحالية لثمان سنوات على سبيل

القيمة الحالية للتدفق النقدي السنوي =  $12,988,896,000 \times 8\%$

$$12988896000,08 =$$

صافي القيمة الحالية =  $12,988,896,000,08 - 4,805,507,500$

$$= 8,183,388,500 \text{ مليون دينار عراقي}$$

هذا يعني دليل على ان المشروع قادر على خلق تدفقات نقدية موجبة بالتالي يتم قبول المشروع.

### ٤. معدل العائد الداخلي:

معدل العائد الداخلي = القيمة الحالية للتدفق النقدية / الكلفة المبدئية للاستثمار

$$= 4,805,507,500 / 40,090,300,000$$

$$= 8,446,620,882 \text{ مليون دينار عراقي}$$

المشروع مقبول لأنه يحقق قيمة موجبة بالتالي النسبة تشير الى كفاءة الأنجاز فيحقق عائد داخلي موسع.

### ٥. دليل الربحية:

دليل الربحية = مجموع القيم الحالية للتدفقات النقدية الداخلة / الكلفة المبدئية للاستثمار

$$= 135,301,000 / 4,805,507,500$$

$$= 35,516,161 \text{ مليون دينار عراقي}$$

بما أنه اكبر من الواحد الصحيح فأن المشروع مربح فيمكن قبوله.

### ٦. تحليل الحساسية:

١٠٣ مليون دينار عراقي مع التجهيزات كافة) ،

وهذا يعني ان المستشفى سوف تتحمل كلفة

انشاء بمقدار ١٠٧ مليون دينار نتيجة ارتفاع

اسعار المواد الإنشائية . هنا نختبر حساسية هذه

الاضافة وهل هي مجدية.

لنفترض ان المستشفى بعد فترة زمنية قررت أن

تتشأ عيادة اخرى استشارية هذا يعني ان تكلفة

انشاء عيادة اخرى تدخل ضمن التكلفة التشغيلية

للمستشفى (علما ان تكلفة العيادة الاولى هي

## دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع مستشفى اهلي في النجف الاشرف.....

$$\text{مؤشر الحساسية للعنصر} = \frac{(\text{التغير في صافي القيمة الحالية})}{(\text{قيمة العنصر بعد التغير} - \text{قيمة العنصر قبل التغير})} \times 100\%$$

$$= \frac{8,183,388,500}{\{107,000,000 - (103,000,000 - 107,000,000)\}} \times 100\% = 0.326$$

بما أنه اكبر من الصفر بقيمة واموجبة فيكون المشروع المضاف مجدي اقتصادياً فيتم قبوله. فوفقاً للمعايير الستة فأن مشروع اقامة مشفى في المنطقة الشمالية من النجف الاشرف يعد مشروعاً ذا جدوى اقتصادية وذات كفاءة عالية وفقاً للمقاييس في الربحية والتكاليف وعلى مدى عمر المشفى البالغ ٢٥ سنة ، فيتم قبول المشروع.

### جدول (٩)

مقبولية المشروع حسب كل معيار

| المعيار                                         | القبول او الرفض        |
|-------------------------------------------------|------------------------|
| مدة الاسترداد بلغت ٦,١ سنة                      | قبول المشروع           |
| معدل العائد على الاستثمار بلغ ٢ مليون و ٨١٥ الف | قبول المشروع           |
| صافي القيمة الحالية بلغ ٨ مليارات و ١٨٣ مليون   | مؤشر جيد لنجاح المشروع |
| معدل العائد الداخلي ٨ مليار و ٤٤٦ مليون دينار   | قبول المشروع           |
| الربحية بلغت ٣٥ مليون صافي                      | قبول المشروع           |
| الحساسية بلغت اكبر من الصفر بقيمة موجبة         | قبول المشروع           |

## دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع مستشفى اهلي في النجف الاشرف.....

### الاستنتاجات:

الواقع على كاهل الادارة والعاملين في المنظمات الصحية .

التوصيات:

١ . تشجيع القطاع الصحي الخاص ودعمه بكافة السبل ليكون ظهيرا للمنظمات الحكومية في تحمل العبء المتزايد على المنظمات الحكومية .

٢ . لتأمين الملاكات البشرية يجب التركيز والاهتمام بالقوى العاملة كونهم حجر الزاوية في تقديم حزمة الخدمات الصحية في المنظمات الصحية من خلال توسيع القبول للطلبة في الكليات والمعاهد الطبية والتمريضية وغيرها من الاختصاصات الصحية .

٣ . رفع مستويات الكفاءة والفاعلية وذلك بخلق قيادات ادارية كفؤة وفاعلة قادرة على ادارة المنظمات الصحية بنجاح من اجل تحقيق اهدافها بتقديم افضل الخدمات الصحية .

١ . قبول المشروع من الناحية الاقتصادية وذات جدوى اقتصادية وفقاً لمعايير القياس للمشروع .

٢ . من النتائج العلمية بلغت فترة الاسترداد ١٦،٢٣٦ سنة وهذا يدل على قبول المشروع وفقاً لهذا المعيار .

٣ . ان السعة السريرية لا تتناسب وحجم السكان اذ اظهر البحث انخفاض معدل سرير لكل ١٠٠٠ نسمة في عام ٢٠١٧ عن الاعوام السابقة .

٤ . ان المنظمات الصحية في محافظة النجف الاشرف تعاني من ازدياد في حجم العمل من خلال ازدياد عدد المرضى المراجعين وازدياد عدد الخدمات الساندة وزيادة العمليات الجراحية انواعها كافة مما يدل ذلك على العبء المتزايد

## دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع مستشفى اهلي في النجف الاشرف.....

### الهوامش:

- (١١) شقيري نوري موسى و أسامة عزمي سلام ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٤١ .
- (١٢) مروة أحمد و نسيم برهم ، الريادة و ادارة المشروعات الصغيرة ، الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات ، القاهرة ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٢٢ .
- (١٣) يوحنا عبد آل آدم ، سليمان اللوزي ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٣٤ .
- (١٤) حسين محمد جمعة ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٦٩ .
- (١٥) نصيف جاسم محمد علي الجبوري و منال جبار سرور و مشتاق كامل فرج ، المحاسبة الادارية ، ط ١ ، مكتب الجزيرة للطباعة و النشر ، بغداد ، ٢٠١٢ ، ص ٢٥٤ .
- (١٦) جعفر عباس حاجي و مهدي حمزة سلمان و عبد الله عيسى سلمان، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٤٧ .
- (١٧) شقيري نوري موسى و أسامة عزمي سلام ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٥٨ .
- (١٨) صباح اسطيفان كجة جي ، اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لمشاريع التنمية، مؤسسة بيت الحكمة ، بغداد ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٥ .
- (١) خليل محمد خليل عطية، دراسات الجدوى الاقتصادية، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، القاهرة، الطبعة الاولى، ٢٠٠٨، ص ٥.
- (٢) ابراهيم السباعي ، دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروعات جديدة، المريخ، السعودية ١٩٨٠، ص ٥.
- (٣) مصطفى محمود ابو بكر و حيدر معالي فهمي، دليل دراسات الجدوى الاقتصادية، الدار الجامعية ، الاسكندرية، ٢٠٠٠، ص ٢٣٤.
- (٤) ايوب يونس علي ، أنموذج لنظام مقترح لدراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع الانمائية في الدول النامية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية، ٢٠٠٢، ص ٤.
- (٥) فتحي ضن، اهمية دراسة الجدوى في تمويل المشروعات الاستثمارية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية ، الجزائر، ٢٠١٣، ص ٢٩.
- (١) شقيري نوري موسى و اسامة عزمي سلام، دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات الاستثمارية، دار المسيرة، عمان، ٢٠١٣، ص ٢٦-٢٧.
- (٧) طلال كداوي، تقييم القرارات الاستثمارية، دار البازوري العلمية للنشر، عمان، ٢٠٠٨، ص ٣١-٣٢.
- (٨) عبد الرحمن داوود، دليل إحصائيات في العراق ، الطبعة الاولى، وزارة الصحة، العراق، ٢٠٠٤، ص ٢٨.
- (٩) عبد الحسين هادي الخفاف، واقع منظمات الخدمة الصحية في النجف الاشرف ، بحث دبلوم عالي غير منشور، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة الكوفة، ٢٠١٦، ص ٥٨.
- (١٠) أحمد عبد الرحيم زردق و محمد سعيد بسيوني ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٣٦.

## دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع مستشفى اهلي في النجف الاشرف.....

### المصادر:

١. خليل محمد خليل عطية، دراسات الجدوى الاقتصادية، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، القاهرة، الطبعة الاولى، ٢٠٠٨.
٢. ابراهيم السباعي ، دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروعات جديدة، المريخ، السعودية ١٩٨٠،
٣. مصطفى محمود ابو بكر و حيدر معالي فهمي، دليل دراسات الجدوى الاقتصادية، الدار الجامعية ، الاسكندرية، ٢٠٠٠،
٤. ايوب يونس علي ، أنموذج لنظام مقترح لدراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع الانمائية في الدول النامية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية، ٢٠٠٢،
٥. فتحي ضن، اهمية دراسة الجدوى في تمويل المشروعات الاستثمارية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية ، الجزائر، ٢٠١٣،
٦. شقيري نوري موسى و اسامة عزمي سلام، دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات الاستثمارية، دار المسيرة، عمان، ٢٠١٣،
٧. طلال كداوي، تقييم القرارات الاستثمارية، دار البازوري العلمية للنشر، عمان، ٢٠٠٨،
٨. عبد الرحمن داوود، دليل إحصائيات في العراق ، الطبعة الاولى، وزارة الصحة، العراق، ٢٠٠٤،
٩. عبد الحسين هادي الخفاف، واقع منظمات الخدمة الصحية في النجف الاشرف ، بحث دبلوم عالي غير منشور، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة الكوفة، ٢٠١٦،
١٠. مروة أحمد و نسيم برهم ، الريادة و ادارة المشروعات الصغيرة ، الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات ، القاهرة ، ٢٠٠٨ ،
١١. نصيف جاسم محمد علي الجبوري و منال جبار سرور و مشتاق كامل فرج ، المحاسبة الادارية ، ط ١ ، مكتب الجزيرة للطباعة و النشر ، بغداد ، ٢٠١٢ ،
١٢. صباح اسطيفان كجة جي ، اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لمشاريع التنمية، مؤسسة بيت الحكمة ، بغداد ، ٢٠٠٨.